

## 9740 - تحريم الكذب على كل حال

### السؤال

إن والدتي ما زالت على قيد الحياة وقد تعدى عمرها مائة سنة ، وأصبحت بحالة صعبة حيث أنها لا تستطيع إدراك الأشياء ،  
وتسأل عن المساء وقت الصباح ، وتكرر الكلمة أكثر من خمس مرات ، ولا تطيق أن تتحرك من مكانها ، فإن كانت نائمة فلا  
تستطيع أن تجلس ، وهكذا .

وأولادها يجيبونها على كل ما تسأل عنه ، ولكن قد يكون جوابهم لها كذبا كأن تسألهم وقت المساء : هل نحن في الصباح ؟  
فيجيبونها بنعم وهم في المساء ، وغير ذلك من الأسئلة ، فالسؤال هو : إذا كذبوا عليها هل هم مخطئون أم لا ؟  
والسؤال الثاني : هل عليهم كفارة يدفعونها بدل صيامها وصلاتها أم لا ؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا ينبغي الكذب عليها ، بل يجب إخبارها بالواقع ؛ لأنه لا مصلحة في الكذب عليها ولا فائدة فيه ، فإنه لا يدخل عليها شيئا من  
الأنس والسرور .

أما بالنسبة للصلاة والصوم فلا كفارة ولا إثم عليها ، لأنها أصبحت كالطفل ، فما دام أنها لا تميز وقد تغيرت مشاعرها وعقلها  
تغير ، فإنه لا صلاة عليها ولا صيام لأنها غير مكلفة فهي الآن كالطفل الصغير ودمتها خالية ولا حرج في ذلك إن شاء الله والله  
أعلم .